[216] حقائق يوم الدين، والمالك لحكم الاولين والاخرين، والمسبحين، والعالم بكل تكوين، أشهد بعزتك في الارض والسماء، وحجابك المنيع على أهل الطغيان يا خالق روحي ومقدر قوتي، والعالم بسري وجهري، لك سجودي وعبودي و لعدوك عنودي يا معبودي، أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، عليك توكلت وإليك أنيب، وأنت حسبي ونعم الوكيل. ويستحب أن يقرء فيه سورة المائدة، وأن يقرأ القدر ألف مرة ويصلي على النبي كذلك ويقول: اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم، وأهلك عدوهم من الجن والانس من الاولين والاخرين. ومن كانت له حاجة فليباكر فيها لقوله صلى الله عليه وآله " اللهم بارك لامتي في بكورها " فإذا توجه قرأ الحمد والمعوذتين والاخلاص والقدر وآية الكرسي والخمس آيات من آخر آل عمران، ثم يقول: مولاي ! انقطع الرجاء إلا منك، وخابت الامال إلا فيك أسئلك إلهى بحق من حقه عليك واجب ممن جعلت له الحق عندك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقضي حاجتي (1).

تبيان: ولنعد إلى شرح تلك الادعية من أولها، وإيضاح ما يحتاج منها إلى توضيح (2). " يسبح بحمده " (3) صفة لشئ " من قضائك " (4) أي فارا منه. " ولم تغادر " (5) أي ولم نترك، والفعال بالكسر جمع وبالفتح مصدر ويكون بمعنى الكرم " في المنازل كلها " أي في أحوالي المختلفة من مراتب الخلق والتقدير " مهللا " أي موحدا قائلا لا إله إلا الله، أو رافعا صوتي بالثناء أو فرقا خائفا من

---

(1) مصباح الشيخ الطوسى: 178 و 179. (2) لما كانت الادعية طويلة لا بد وأن نشير إلى تلك المواضع. (3) دعاء ليلة الجمعة ص 127. (4) الدعاء المذكور ص 128. (5) دعاء يوم الجمعة ص 129.